

انتخابات عكار 2022: قراءة سوسيولوجية

علا عيد، أ. د. يوسف كفروني

قسم العلوم الاجتماعية والانسانية - جامعة روح القدس - الكسلية

استلام البحث: 22-10-2025 | مراجعة البحث: 22-09-2025 | قبول البحث: 12-11-2025

الملخص

لا شك أن الانتخابات اللبنانية التي انعقدت في 15 أيار 2022 كانت انتخابات استثنائية بكل المقاييس. وما أعطاها الأهمية كونها أول استحقاق انتخابي بعد حراك 17 تشرين 2019 وبعد سلسلة من الأزمات التي مرت بها لبنان كالأزمة الاقتصادية وانفجار مرفأ بيروت وجائحة كوفيد.

لم تكن انتخابات عكار مجرد منافسة انتخابية أو سباق سياسي بل كانت تعبيراً عن واقع اجتماعي معقد يتآرخ بين رغبة التغيير وبنية تقليدية تهيمن عليها الشبكات العشائرية يصعب تجاوزها. وظهر ذلك جلياً أمام محدودية قدرة القوى التغييرية على تحويل حراك تشرين إلى تمثيل سياسي في البرلمان اللبناني. فالتحول الكامل نحو نمط سياسي جديد في عكار يحتاج إلى التخلص من عوامل الفقر والتهميش التي أعادت انتاج القوى التقليدية بدل تقويضها. قدمت عكار في انتخابات 2022 نموذجاً عن كيفية استمرار الثنائي الاجتماعي التقليدية في التأثير على السلوك الانتخابي.

الكلمات المفتاحية: انتخابات عكار 2022، البنية العشائرية، الفقر والتهميش، القوى التقليدية، القوى التغييرية.

Abstract:

The Lebanese elections held on May 15, 2022, were undoubtedly exceptional by all measures. Their significance stemmed from being the first electoral event following the October 17, 2019 protests and a series of crises that Lebanon endured, including the economic crisis, the Beirut port explosion, and the COVID-19 pandemic. The Akkar elections were not merely an electoral contest or a political race, but rather an expression of a complex social reality oscillating between the desire for change and a traditional structure dominated by tribal networks that are difficult to overcome. This became evident in the limited ability of reformist forces to translate the October protests into political representation in the Lebanese parliament. A complete shift towards a new political model in Akkar requires addressing the factors of poverty and marginalization that have reproduced, rather than dismantled, traditional power structures. The 2022 elections in Akkar provided a model of how traditional social structures continue to influence electoral behavior.

Keywords : Akkar elections 2022, tribal structure, poverty and marginalization, traditional forces, reformist forces.

المقدمة

منذ اغتيال الشهيد "رفيق الحريري" عام 2005، أصبح تيار المستقبل الطرف السياسي الأقوى والأوحد تقريباً في المشهد السياسي العام. وفي انتخابات عام 2018، هيمن المستقبل مع حلفائه من أحزاب السلطة على مقاعد عكار النيابية، فيما غابت منافسة حقيقة له، وغاب مشروع واضح لمعارضيه. غير أنَّ المنطقة لم تقل من نوابها أيَّ جهد إنمائي أو خدماتي يُذكر. فبقيت عكار الغنية بمواردها الطبيعية وإمكاناتها البشرية تعاني من التهميش والحرمان والإهمال الرسمي وضعف التنمية، وطغيان الطابع العائلي العشائري المسيطر منذ عقود. هذا ما جعلها تتأثر بحراك تشرين 2019، فنزل شعبها بالآلاف للمشاركة في ساحتى العدة وحلباً، ولكن سرعان ما انتشرت الخلافات والانقسامات والفوضوية والأطماع الشخصية في صفوفهم وهذا ما أدى إلى غياب التنظيم ونشوء ثلث لوائح انتخابية باسم الحراك وضمَّ بعضها أسماء لمرشحين لم

يشاركون في الحراك ولكن تم وضعهم لاعتبارات سياسية داخلية أو خارجية، بالإضافة إلى لجوء بعض ناشطين وقادة الحراك للترشح في لوائح السلطة عندما فقدوا الراعي المادي والسياسي الذي يستطيع تغطية لوائحهم.

أولاً: الإطار المنهجي

1- أهمية الدراسة:

تمحورت الأفكار الأساسية حول إنتاج دراسة تقوم على تحليل نتائج الانتخابات النيابية في 15 أيار 2022 لمرشحي لوائح الحراك لمعرفة حقيقة الحراك ومدى تأثيره على الواقع الاجتماعي العكاري الذي يعني من الفقر والتهميش منذ عقود عدّة ، وذلك لإبراز تأثيره بالأزمات التي يمرّ بها لبنان، ومدى الحصول على التغيير - الذي كانوا ينادون به - إثر انتخابات 2022، وكيف عكست هذه الانتخابات العلاقة بين المواطنين والقوى السياسية التي تم انتخابها.

إنّ ضخامة عدد الجمّهور الذي ملأ ساحتاً حلبًا والعبدة واجه خصوصاً محليين من القوى والأحزاب المسيطرة من خلال الأجهزة الأمنية من ناحية أولى، وخصوصاً تخدم أجندات داخلية وخارجية من ناحية أخرى، الأمر الذي أدى إلى إنتاج كمٍ هائل من الانقسامات والاختلاف في الآراء والstances، والتعدد في الاتجاهات والارتباطات الداخلية والخارجية المشبوهة، وقيادات مشتّتة وفوضوية وغير منتظمة، انتهت عند أول أزمة حلّت بها وهي "جائحة كورونا". ولم تُظهر أي تغيير في انتخابات 15 أيار 2022. لهذا تم اختيارنا لتقديم دراسة سوسيولوجية حول انتخابات عكار 2022.

2- أهداف الدراسة

هدف هذه الدراسة متابعة موضوع تأثير الناشطين في الحراك الذين ركبوا موجة التغيير في عكار من خلال دراسة النتائج العملية للوائح التي تشكلت باسم الحراك في انتخابات 2022 في عكار، ومن خلال بعض المقابلات التي أجريناها مع صحفيين ومهتمين بموضوع الحراك.

مما تقدم نطرح السؤال التالي:

- هل استطاعت عكار تغيير نمطها وخروجها من العصبيات الطائفية والعائلية والعشائرية في انتخابات 2022؟ وهل استطاعت لوائح التغيير الحصول على مقعد نيابي في البرلمان؟

3- في الإطار المنهجي:

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، من خلال رصد الكتابات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وتحليل الواقع الاجتماعي في "شمال لبنان" وتحليل المفاهيم ذات العلاقة بالظاهرة المدرّسة، ومن خلال عدد من المقابلات.

كما اعتمدنا المنهج الإحصائي، من خلال تحليل إحصائي من خلال تحليل نتائج الانتخابات.

6- في التقنيات:

تم التحضير للدراسة الميدانية بعد الانتهاء من الدراسة التوثيقية للوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان، التي شملت ارتكزت على تقنية المقابلة.

- المقابلة:

لجاناً إلى تقنية المقابلة شبه المنظمة التي أعطت للمشاركين مجالاً للتعبير للتوصّل إلى كمٍ جيد من الداتا الغنية بالعبارات والمصطلحات والأفكار، والحصول على نتائج مستجدة متعمقة في الفهم والإدراك، توصلنا من خلالها إلى عدد من المقابلات غطّت عدة مرشحين تغييريين وصحفيين وناقدين. جرت المقابلات من 9 نيسان 2022 حتى 10 كانون الأول

: 2023، حول

• تقييم نتائج الانتخابات من خلال أسئلة حول:

- التقييم لنتائج الانتخابات النيابية 2022

- البرنامج للتغيير السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي...

ثانياً: تقييم نتائج انتخابات أيار 2022 (لوائح الحراك)

1- لوائح التغيير بالمقارنة مع اللوائح الأخرى (الدائرة الأولى: عكار)

النائب الذي حصل على أعلى نسبة من الأصوات التفضيلية	النسبة المئوية	مجموع أصوات اللائحة	اسم اللائحة
محمد مصطفى سليمان: 11340	%28.4	41848	1- الاعتدال الوطني
محمد يحيى يحيى: 15142	%28.3	41761	2- عكار أولاً
وسام رياض منصور : 8264	%13.1	19334	3- عكار
محمد كامل بدره: 9302	%9.6	14145	4- عكار التغيير
علي محمد طليس: 6645	%9.2	13619	5- الوفاء لعكار
محمود خضر حداره: 5017	%8	11885	6- النهوض لعكار

ميشال جرجس طعوم: 834	%2.1	3154	7- نحو المواطن
خالد حسن صاهر: 1038	%0.9	1371	8- عكار تتنقض
	%100	147117	المجموع

نالت لائحة "الاعتدال الوطني" 41848 صوتاً (28.4%)، ولائحة "عكار أولاً" وهي لائحة "التيار الوطني الحر" 41761 صوتاً (28.3%)، وحصلت لائحة "عكار" وهي لائحة "القوات اللبنانية" على 19334 صوتاً (13.1%)، وحصلت لائحة "الوفاء لعكار" التابعة "لأحمد الحريري" على 13619 صوتاً (9.2%)، وحصلت لائحة "النهوض لعكار" التي قامت من خلال التحالف بين "الجامعة المرعيبة" و"بهاء الحريري" على 11885 صوتاً (8%). (موقع الانتخابات اللبنانية)

أما بالنسبة للوائح التي تشكلت باسم الحراك فهي ثلاثة، وتشكلت كالتالي:

- لائحة "عكار التغيير" تابعة للمجتمع المدني، كانت منافسة للوائح السلطة حيث إنها احتلت المرتبة الأولى في لوائح التغيير وحصلت على 14145 صوتاً (9.6%) من الأصوات وجاءت في المرتبة الرابعة بالنسبة لباقي اللوائح في عكار.

- لائحة "نحو المواطن" رئيسها "غيث حمود" التابع للحزب الشيوعي الذي تحالف مع " مواطنون ومواطنات في دولة" ، احتلت المرتبة الثانية في لوائح الحراك إذ حصلت على 3154 صوتاً (2.1%) واحتلت المرتبة السابعة بالنسبة لباقي اللوائح.

- لائحة " عكار تتنقض" رئيسها "محمد المسلماني" انسحب من اللائحة قبل 48 ساعة من الانتخابات لصالح "محمد بدراه" احتلت هذه اللائحة المرتبة الأخيرة بالنسبة لجميع اللوائح حيث حصلت على 1371 صوتاً (0.9%). (شتيوي م، 2022)

المرشحون المشاركون في حراك عكار، وهم من الفاعلين فيه، ولكنهم ترشحوا في لوائح غير تابعة للحرراك كونهم لم يجدوا مكاناً في لوائح الحراك:

- ايلى أسعد سعد (مرشح عن مقعد الروم الأرثوذكسي) في لائحة "الوفاء لعكار" التي يترأسها "علي طليس" والمدعومة من "أحمد الحريري".

- حاتم خضر سعد الدين (مرشح عن المقعد السنّي من ببنين) في لائحة "عكار أولاً" التابعة للتيار الوطني الحر. كان ناشطاً في ساحات الحراك مع معاونه "أحمد البستاني" من ببنين، وكانا منسقين بين الحراك في العبدة والحرراك في ببنين.

- وسام منصور (مرشح عن مقعد الروم الأرثوذكسي) في لائحة "عكار" التي يترأسها "طلال بك المرعبي" بدعم من حزب "القوات اللبنانية". (شتويي م.، 2022)

هذا ما يفسّر بأنّ اللوائح التي تشكّلت باسم الحراك كانت تسعى لتأمين الداعمين الماليين أو أن تحظى بغضاء مادي يمكنها من الوصول إلى المجلس النيابي إلّا أنّهم فوجئوا بعزوّف أو هروب الممولين ومنصات التمويل لهذه اللوائح في عكار.

2- عرض نتائج المرشحين التغييريين

أ- النسبة المئوية للمرشحين في لائحة التغيير (عكار)

1- إدغار جوزة طنوس صاهر		
العدد	قام - الاقتراع	النسبة - المئوية
894	تلّة وشطاحنة	0.94
41	مغتربون	0.04
12	تجمّيع من 6 أصوات إلى صوت	0.01
947	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أنّ المرشح "إدغار الصاهري" عن المقعد الماروني، حصل على 894 صوتاً من أصل 947 صوتاً (94%) من "تلّة وشطاحنة" أعطا صوّتهم التفضيلي له وهي بلدة المرشح و4% من المغتربين و1% تم تجميعها من بلدات عدّة، صرّح المرشح أثناء مقابلته أنه لم يشارك في ساحات الحراك بل اكتفى بإعطاء البيانات الفيسبوكية. (طنوس،

تموز 25، 2022)

2- بري عسکر الأسعد		
العدد	قام - الاقتراع	النسبة - المئوية
356	وادي خالد	0.32
120	مغتربون	0.11
53	مشتى حسن	0.05

50	كوشة	0.05
37	حلبا	0.03
34	المقبيلة	0.03
34	قنية	0.03
29	العماير	0.03
29	الهيشة	0.03
28	مشتى حمود	0.03
21	بيبنين	0.02
19	فنيدق	0.02
16	المحمرة	0.01
15	رجم عيسى	0.01
13	دير جنين	0.01
13	عكار العتنية	0.01
13	مشمش	0.01
11	مشحا	0.01
220	تجميع من 5 أصوات الى صوت	0.20
1111	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشح "برئ الأسعد" عن المقعد السنّي، حصل على 356 صوتاً من أصل 1111 صوتاً (32%) من "وادي خالد" أعطوا صوّتهم التفضيلي له وهي بلدة المرشح و11% من المغتربين أما باقي الأصوات فتُـ جمعها من البلدات والقرى القريبة من "وادي خالد" مثل "مشتى - حسن"، "كوشة" ... ومن البلدات البعيدة مثل "بيبنين"، "فنيدق" و"مشمش" ... وجميع هذه البلدات والقرى التي حصل منها المرشح على أصوات تفضيلية تابعة للطائفة السنّية.

3- جنان أحمد حمدان

العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
87	عين الزيت	0.24
30	بلاد الاغتراب	0.08
16	حلبا	0.04
11	عكار العتيقة	0.03
10	الكواشة	0.03
9	البرج	0.02
8	برقайл	0.02
8	رحبه	0.02
8	منيارة	0.02
174	تجميع من 5 أصوات الى صوت	0.48
361	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشحة " جنان حمدان" عن المقعد العلوي في عكار قد حصلت على 87 صوتاً من أصل 361 صوتاً (24%) من "عين الزيت" أعطوا صوتهن التفضيلي لها وهي بلدة المرشحة، و 8% من المغتربين أما باقي الأصوات فكانت من البلدات القريبة من بلدتها مثل "حلبا"، "عكار العتيقة"، "الكواشة" ...

4- خالد محمد علوش

العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
1119	عين الذهب	0.78
48	برقайл	0.03
30	شان	0.02

27	مغتربون	0.02
19	الحوיש	0.01
17	حلبا	0.01
16	عكار العتيقه	0.01
12	مشحا	0.01
147	تجميع من 5 أصوات إلى صوت + موظفون	0.10
1435	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشح " خالد علوش" عن المقعد السنّي - عكار قد حصل على 1119 صوتاً من أصل 1435 صوتاً (78%) من "عين الذهب" أعطوا صوتهن التفضيلي له وهي بلدة المرشح، و2% من المغتربين أما باقي الأصوات فتم جمعها من البلدات والقرى القريبة من بلدته مثل "برقايل"، و "شان" و "الحويش" ...

5 - لوريس أديب الراعي		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
84	مغتربون	0.22
48	رماح	0.12
38	شدرة	0.10
19	رحبه	0.05
14	القبiyات	0.04
13	النهرية وبستان الحرش	0.03
12	بيت ملات	0.03
12	جبرائيل	0.03
150	تجميع من 5 أصوات إلى صوت	0.38

390	المجموع	1.00
-----	---------	------

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشحة "لوريس الراعي" عن المقعد الروم - الأرثوذكسي في عكار، قد حصلت على 84 صوتاً (22%) من المغتربين، و48 صوتاً (12%) من "رماح" أعطوا صوتهم التفضيلي لها وهي بلدة المرشحة، و 10 من "شدرة" البلدة المتاخمة لبلدتها ومن ذات أكثرية من الروم الأرثوذكس، أما باقي الأصوات فتم جمعها من البلدات والقرى القريبة من بلدتها مثل "حلبا"، "عكار العتيقة"، "الكوشايرة"....

- 6 - محمد كامل بدره		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة- المئوية
3959	مشمش	0.43
463	عكار العتيقة	0.05
458	حرار	0.05
327	مغتربون	0.04
323	بنيين	0.03
286	برقايل	0.03
250	فنيدق	0.03
190	مشحا	0.02
184	حلبا	0.02
169	بيت يونس	0.02
167	المحمرة	0.02
166	بيت ایوب	0.02
144	وادي الجاموس	0.02
123	قبعيت	0.01

116	تكريت	0.01
113	شان	0.01
98	القرنة	0.01
97	جديدة القبط	0.01
85	خريبة الجندي	0.01
83	البرج	0.01
82	البيه	0.01
72	عيمدون	0.01
66	الحوיש	0.01
53	حيزون	0.01
1228	تجميع من 50 صوت إلى صوت + موظفون	0.13
9302	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشح "محمد بدره" عن المقعد السنوي، حصل على 3959 صوتاً (43%) من "مشمش" أعطوا صوتهم التفضيلي له وهي بلدة المرشح، و4% من المغتربين أما باقي الأصوات فتم جمعها من البلدات والقرى القريبة من بلدته مثل "حرار"، "عكار العتيقة"، "القرنة"، و "بيت أیوب" و "قنيدق"... والأصوات المتفرقة تم جمعها من مناطق سنوية متفرقة في عكار مثل "القرقف"، "ذوق الحصنية"، "السويسة"، "إيلات"، "شان"، "تكريت"، "قبعيت"... وجميع البلدات التي أعطت أصواتها له هي من البلدات السنوية.

هو مغترب يعيش في "الامارات"، لم يشارك في الحراك بل كان يكتفي بإعطاء البيانات الفيسبوكية. كان المرشح من أكبر المفاجآت في الانتخابات حصل على عدد كبير من الأصوات وكان من أكبر المنافسين للشخصيات السياسية السنوية التي يُعتبر لها تاريخ عريق في عكار. استطاع حشد هذه الأصوات من عصب بلدته "مشمش" حيث أدى استنفار مغتربى البلدة في "استراليا" لتمويل معركته الانتخابية وشدوا عصبياتهم "لابن مشمش"، لم يفهموا أنه جاء في طفته وثورته فقط بعض

الكلمات النقدية على "الفيس بوك" والتي ليس لها أي هدف تكتيكي ايجابي أو أي طرح أو برنامج انتخابي معين، هكذا أمن

المرشح لنفسه مالاً انتخابياً وعصباً مناطقياً، ثرجم في الصناديق. (بركاتات م.، 2023)¹

7 - وفاء كميل جميل		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
95	مغتربون	0.54
81	تجميع من 5 أصوات الى صوت واحد	0.46
176	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشحة "وفاء جميل" عن مقعد الروم الأرثوذكسي، قد حصلت على 95 صوتاً (54%) من المغتربين أما باقي الأصوات فتم جمعها من البلدات والقرى العكارية. لم تدل أصواتاً من بلدتها منيارة، ولم تكن مشاركة في الحراك، بعض أعضاء اللائحة قالوا إنّها انسحبت من الانتخابات قبل 5 أيام. (زكريا، 2022)

ب- النسبة المئوية للمرشحين في لائحة عكار تنتفض:

1 - خالد حسن ضاهر		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
353	كفرتون	0.34
187	اكروم	0.18
112	السهلة	0.11
98	المونسة	0.09
86	قنية	0.08

¹ محمد برकات: رئيس بلدية مشمش، ناقد للحرك

67	مراح الخوخ	0.06
32	مغتربون	0.03
11	البساتين	0.01
92	تجميع من 5 أصوات إلى صوت + موظفون	0.09
1038	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشح عن المقعد السنّي " خالد ضاهر" قد حصل على جميع أصواته من "جبل أكروم" بلادته التي تُقسم جغرافياً إلى 7 بلدات هي: أكروم، كفرتون، قنية، مراح الخوخ، البساتين، السهلة، مونسة. وقد حصل على أكبر نسبة من كفرتون 34% تليها أكروم 18% ثم السهلة 11% والمونسة 8% وقنية 8% ومراح الخوخ 6% والبساتين .%1

- ران سيمون صوان 2-		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
22	منجز	0.31
15	مغتربون	0.21
35	تجميع صوت واحد	0.49
72	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشحة "ران صوان" عن المقعد الماروني، حصلت على 22 صوت (54%) من "منجز بلدة المرشحة، و 21% من المغتربين أما باقي الأصوات (49%) فتم جمعها من البلدات والقرى العكارية بنسبة صوت واحد لكل بلدة.

هي من قادة الحراك، وناشطة سياسية بامتياز ، وشاركت كذلك في ساحات بيروت. (شتويي م.، 2022)

3- عبد الرزاق محمود الكيلاني		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
16	مغتربون	0.25
15	بيت الحاج	0.23
33	تجميع من 4 أصوات إلى صوت واحد	0.52
64	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول ، نرى أن المرشح "عبد الرزاق الكيلاني" عن المقعد السني، حصل على 15 صوتاً (23%) من "بيت الحاج" بلدة المرشح، و 25% من المغتربين و 52% جمعها من قرى عدّة

4- محمد خالد المسلماني		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
25	مغتربون	0.26
5	برقايل	0.05
5	وادي الجاموس	0.05
4	تل معيان	0.04
4	قبعيت	0.04
54	تجميع من 3 أصوات إلى صوت	0.56
97	المجموع	1.00

نرى أن المرشح "محمد المسلماني" عن المقعد السني، حصل على 25 صوتاً (26%) من المغتربين، وبباقي أصواته من بلدات مجاورة لبلدته "البيرة" التي لم تُعطِه أي صوت.

5 - نزار هاشم ابراهيم		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
1	بزينا	0.07
2	فنيدق	0.13
1	وادي خالد	0.07
1	المقيبله	0.07
1	حكر الصاهري	0.07
1	عكار العتيقة	0.07
1	مشتى حمود	0.07
1	وادي الجاموس	0.07
1	حلبا	0.07
1	العيون	0.07
1	بقرزلا	0.07
1	بيت أيلوب	0.07
1	حندير	0.07
1	رجم عيسى	0.07
15	المجموع	1.00

نرى أن المرشح "نزار ابراهيم" عن المقعد العلوى، حصل على صوت واحد من كل بلدة هذا يعني أنه لا مركز ولا قاعدة حتى لو كانت قليلة خاصة له، حتى إن بلته "الحصة" لم تعطه أي صوت. لم يشارك في الحراك وتم وضعه في اللائحة فقط لإتمام العدد القانوني لأعضاء اللائحة، ما لبث أن انسحب من السباق الانتخابي قبل موعد الانتخابات النيابية.

(شتويي م.، 2022)

ج- النسبة المئوية للمرشحين في لائحة نحو المواطنـة (عكار):

1 - أحمد مصطفى مصطفى		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
368	عكار العتيقة	0.75
28	مغتربون	0.06
10	رحبة	0.02
8	حلبا	0.02
75	تجميع من 5 أصوات إلى صوت + موظفين	0.15
489	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشح "أحمد مصطفى" عن المقعد السني، حصل على 368 صوتاً من أصل 489 (%75) من "عكار العتيقة" بلدة المرشح، و6% من المغتربين، وبباقي أصواته تم تجميعها من البلدات الأخرى مثل "رحبة"، "حلبا" ... يعني البلدات القريبة من بلدته. المرشح تابع للحزب الشيوعي. (شتويي م.، 2022)

2- رالف جورج صاهر		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
223	مغتربون	0.29
120	القبيات	0.16
67	عندقت	0.09
45	شدره	0.06
35	حلبا	0.05
29	منياره	0.04
18	بيت ملاط	0.02
16	تل عباس	0.02

15	الشيخ طابا	0.02
14	المقibile	0.02
192	جميع من 5 أصوات إلى صوت	0.25
774	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشح "رالف ضاهر" عن المقعد الماروني، حصل على 223 صوتاً من أصل 774 صوتاً (16%) من "القييات" بلدة المرشح، و9% من عندقت، و6% من شدرا وباقي أصواته تم تجميعها من البلدات الأخرى مثل "حلبا"، "منيارة"، "بيت ملأت"، "تل عباس"، "الشيخ طابا"... يعني البلدات القريبة من بلدته أو التي لديها أصوات مارونية. المرشح تابع لحركة "مواطنون ومواطنات في دولة". (شتويي م.، 2022)

- رولى محمد المراد		
العدد	قام - الاقتراع	النسبة - المئوية
131	مغتربون	0.26
49	العيون	0.10
32	عمار البيكارات	0.06
26	رحبه	0.05
17	الحوיש	0.03
17	عكار العتيقة	0.03
13	السويسة	0.03
10	بنبنين	0.02
10	حلبا	0.02
181	جميع من 5 أصوات إلى صوت	0.36

496	المجموع	1.00
-----	---------	------

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشحة "رولى المراد" عن المقعد السنّي، حصلت على 131 صوتاً من أصل 496 (26%) من المغتربين و49 صوتاً (16%) من "العيون" بلدتها، و6% من "عمار البيكارات"، و5% من "رحبة" وبقي أصواتها تم تجميعها من البلدات الأخرى مثل "حلبا"، "الحوיש"، "السويسة"، "عكار العتيقة"... يعني البلدات القريبة من بلدتها.

كانت من الأوجه الفاعلة وإحدى الناشطات في حراك عكار. (شتيوي م.، 2022)

4 - غيث خالد حمود		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
131	حلبا	0.36
48	مغتربون	0.13
23	عكار العتيقة	0.06
22	تكريت	0.06
12	برقايل	0.03
10	الشيخ طابا	0.03
10	مشحا	0.03
105	تجميع من 5 أصوات إلى صوت	0.29
361	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشح "غيث حمود" عن المقعد السنّي والذي أطلق عليه رمز "ثورة عكار" لم يحصل سوى على 361 صوتاً، 131 صوتاً منهم (36%) من "حلبا" بلدة المرشح، و13% من المغتربين، وبقي أصواته تم تجميعها من البلدات الأخرى مثل "عكار العتيقة"، "تكريت"، "مشحا"، "الشيخ طابا"..." يعني البلدات القريبة من بلدته مارونية.

المرشح تابع للحزب "الشيوعي"، مؤسس خيمة اعتصام حلبا. (شتيوي م.، 2022)

5- ميشال جرجس طعوم

العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
157	الشيخ محمد	0.19
88	حلبا	0.11
72	رحبه	0.09
62	مغتربون	0.07
50	الشيخ طابا	0.06
46	تل عباس	0.06
33	منيارة	0.04
27	بينو	0.03
25	حكر الشيخ طابا	0.03
20	الم سعودية	0.02
15	القنطرة	0.02
15	برقايل	0.02
14	جبريل	0.02
12	عكار العتيقة	0.01
10	دوير عدويه	0.01
188	تجميع من 5 أصوات إلى صوت	0.23
834	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشح "ميشال طعوم" عن مقعد الروم الأرثوذكسي، حصل على 157 صوتاً (19%) من "الشيخ محمد" بلدة المرشح، و11% من "حلبا"، و9% من "رحبة"، و7% من المغتربين، وبباقي أصواته تم تجميعها من بلدات عدّة مثل "بينو"، "منيارة"، "جبرائيل"، "تل عباس"... المرشح تابع للحزب "الشيوعي". (شتوي م.، 2022)

6- نزيه عفيف ابراهيم		
العدد	قلم - الاقتراع	النسبة - المئوية
39	مغتربون	0.43
11	منيارة	0.12
10	النهرية وبستان الحرش	0.11
31	تجميع من 5 أصوات إلى صوت	0.34
91	المجموع	1.00

من خلال هذا الجدول، نرى أن المرشح "نزيه ابراهيم" عن مقعد الروم الأرثوذكسي، حصل على 39% من المغتربين و11 صوتاً (12%) من "منيارة" بلدة المرشح، و11% من النهرية وبستان الحرش، وبباقي أصواته تم تجميعها بشكل متفرق من البلدات الأخرى، المرشح تابع لحركة " مواطنون ومواطنات في دولة ". (شتوي م.، 2022)

3- تقييم نتائج الانتخابات في عكار

تم إجراء عدد من المقابلات مع بعض المرشحين، وتم سؤالهم عن تقييمهم لنتائج الانتخابات في عكار،

وجاءت آراؤهم كالتالي:

1- "الانتخابات يعني رضوخ لقرار الشعب. لسوء الحظ إنَّ الشعب العكاري لم يمتلك بعد الوعي السياسي - الاجتماعي الكافي، بقي لمدة أربع سنوات يتذمر من نواب عكار، وفي الحراك ظهرت منهم أصوات مدوية ترفع شعار : " كلن يعني كلن "، ولا نريد الطبقة الفاسدة والفاشلة والوقة... ويوم الانتخابات أخذوا 100 دولار وانتخبوا النواب السابقين أنفسهم أو ظلّوا متمسكون بزعماء طوائفهم تاركين وراءهم جميع الشعارات. التغيير ليس "كبسة زر" ، التغيير يحتاج إلى وقتٍ طويل، لا نستطيع التغيير إلا في المجلس النيابي، يجب أن نحقق التغيير في الانتخابات القادمة... يجب توعية الشعب للاختيار بشكل صحيح. أول استحقاق هو رئاسة الجمهورية، فيقع على عاتق نواب التغيير أن ينتخبو ويختاروا الشخص الصحيح،

لنقول بأننا حققنا جزءاً من النجاح في هذا المسار الذي توجها فيه، هم أخطأوا في انتخابات مجلس النواب، واللجان، ورئاسة الحكومة". (ضاهر إ، 2022)

2- " كانت انتخابات 2022 بالنسبة لنا كتغیرین هي انتخابات حكمها الخسارة والفشل بسبب غياب الوعي والوضوح السياسي لدى معظم الشعب العكاري، حاربوا أزلام السلطة ثم عادوا وانتخبوهم، نتمنى أن يزدادوعيهم في الاستحقاق المقبل، ونحن بدأنا العمل منذ اليوم الأول لصدور النتائج على نشر التوعية بين الناس لمعرفة حقوقهم السياسية والاجتماعية، من أجل الاستحقاقات القادمة". (الأسعد ب، 2022)

3- " الذي كان واضحاً أثناء الانتخابات هو شراء الدم تحت مسميات عدة. الناخب العكاري خذل نفسه. التغيير في المشهد السياسي حصل في البيئات الأكثر افتتاحاً وثقافة من عكار، ومستواها المادي أكثر ارتياحاً من المستوى المادي الموجود في عكار والبيئات التي تتمتع بخدمات الدولة عكس ما هو موجود في عكار. أنا أفهم العشائرية وشد العصب في الانتخابات البلدية، ولكن لا أستطيع أن أفهمها في الانتخابات النيابية حيث النائب هو الممثل للمجموعة وهذه المجموعة يجب أن تشعر بالانتماء لوطن معين عبر أشخاص فعلاً يمثلونها.. الناخب العكاري لديه خصوصية معينة في الواقع اللبناني لأن العكاري ينتشر على كافة الأراضي اللبنانية، ليس لدينا إحصائيات تبين عدد العكاريين داخل عكار، وعددهم خارجها. لكن من الواضح أن الذين يسكنون خارجها لم ينفتحوا، وما زالوا يفكرون بالعقلية العكارية في الانتماء العصبي والولاء الأعمى للعشيرة والطائفية، والغريب أيضاً هي الناخبة العكارية التي لم تتموضع ولم يظهر صوتها على امتداد عكار ومع كل اللوائح الموجودة". (الراعي ل، 2022)

4- " جاءت نتائج الانتخابات النيابية لعام ٢٠٢٢ لترسخ سيطرة الزعامات الطائفية الفاسدة. من المتوقع أن يزيد تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية، وأن يتم تحويل المواطن فاتورة الفساد المستمر منذ اتفاق الطائف". (حمود غ، 2022)

خلاصة

أظهرت نتائج الانتخابات في عكار أن الأفراد الذين ناصروا مرشحي لوائح التغيير هم أقلية، حتى الذين تم انتخابهم باسم التغيير عملياً انتُخِبوا على أساس العصبيات التي أوصلتهم، فإذا العصبيات العائلية، العشائرية، الطائفية ما زالت متغللة في المجتمع العكاري، والصوت القضيلي زاد من النزعة الطائفية والعصبية.

لائحة المراجع

أ- مقابلات:

- 1- ادغار جوزه طنوس ضاهر (25 تموز 2022)، مقابلة رقم 2، (علا عيد، المحاور)
- 2- بري الأسعد (30 تموز، 2022)، مقابلة رقم 5، (علا عيد، المحاور)
- 3- شعيب زكريا (17 تشرين الأول، 2022) مقابلة رقم 13، (علا عيد، المحاور)
- 4- غيث حمود (18 آب 2022) مقابلة رقم 7، (علا عيد، المحاور)
- 5- لوريس الراعي (8 تشرين الأول 2022) مقابلة رقم 12، (علا عيد، المحاور)
- 6- محمد برकات (2 كانون الثاني 2023) مقابلة رقم 15، (علا عيد، المحاور)
- 7- محمود شتيوي (27 تموز 2022) مقابلة رقم 3، (علا عيد المحاور)

موقع الكترونية:

8elections.gov.lb - موقع الانتخابات اللبنانية، نتائج الانتخابات النيابية لعام 2022 نفلاً عن الموقع الإلكتروني: